رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان)790 من 711(الحديث)611(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث السادس عشر بعد المئة حدثنا ابو اسامة عن موسى بن مسلم حدثنا ابو سابق قال كان عبدالله بن رواحة يأخذ بيد النفر من اصحابه فيقول تعالوا فلنؤمن ساعة. تعالوا فلنذكر الله ولتزدادوا ايمانا - 00:00:01

تعالوا نذكر الله بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته التقرير في اسناده انقطاع واخرجه في المصنف ثلاثين الفا اربعمائة وستة وعشرين الشرح هذا الاثر كما سبق عن عمر ومعاذ وغيرهم يدل على ان الصحابة يرون ان الذكر يزيد الايمان - 00:00:19

ولذلك يقول لاصحابه تعالوا فلوا من ساعة. يجلسون مجالس الذكر فيذكرون الله وتذاكرون القرآن والعلم فيزداد ايمانهم ان مجالس العلم والايمان والذكر يجد الانسان لها شيئا من الحلاوة والاطمئنان والسكون - 00:00:42

ويجد مجالس اللغو والباطل لها شيء من الوحشة اما من قلبه لا يميز فهذه مصيبة فان قلبه ميت لكن اذا كان حيا فانه يحس ويتألم كما قال تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:00:59

اي هذه السورة وما فيها من مواعظ فيها ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد اي حاضر قلبي بعد ما كان في غفلة القى السمع وشهد بقلبه فينتفع. لذلك - 00:01:17

امتحن نفسك بهذا ان وجدت نفسك في مجالس الذكر والطاعة تشعر بشيء من الانس وفي مجالس اللغو والباطل تشعر بشيء من الضيق فهذا القلب حي والحمد لله وان كان كلاهما سواء فهذا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - 00:01:31

فهذه قلوب منكوسة منطمسة كما في الحديث كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. اخرجه مسلم قوله تعالى ونذكر الله بطاعته لعله يذكرنا بمغفرته اذكر الله بطاعته فسر الذكر بالطاعة بذكر اللسان والقلب او الجوارح والعمل فانها هي ذكر لله - 00:01:49

وكل الطاعات ذكر لله وعبادة لله - 00:02:11